

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحليل كتلة اللغة العربية الفصحى في المرحلة الأساسية من منظور ماثوري

إعداد

د. خليل عبد الفتاح حماد

مديرية التربية والتعليم - غزة

د. محمود حسن الأستاذ

كلية التربية - جامعة الأقصى

بحث مقدم إلى مؤتمر

التربية في فلسطين وتغيرات العصر

في الفترة من ٢٣ - ٢٤ / ١١ / ٢٠٠٤ م

بكلية التربية في الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

المقدمة والإطار النظري:

عانى الفلسطينيون في فلسطين المحتلة كثيراً من غربة المناهج الدراسية التي تمثلت في ازدواجيته الأردنية في الضفة الغربية، والمصرية في قطاع غزة لفترة زادت عن خمسة وثلاثين عاماً.

ومع مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، تبنت وزارة التربية والتعليم العالي سياسة وطنية تربوية تهدف إلى توحيد المناهج الدراسية المستخدمة في جميع مدارس فلسطين بهدف الخروج من اغتراب المناهج وعدم تلبيتها لاحتياجات الطلبة الفلسطينيين.

وبدأت مرحلة تنفيذ المناهج الفلسطينية التي تستمد مبادئها من فلسفة المجتمع العربي الفلسطيني المنبثقة من تراثه ودينه وعاداته وتقاليده ووثيقة إعلان دولة فلسطين.

يقوم بناء المناهج الفلسطينية على مجموعة من الأسس الفكرية والوطنية ممثلة في الإيمان بالله والانتماء لفلسطين وتعزيز الثقافة الإسلامية والعربية والوطنية المحلية، والاجتماعية متمحورة في التمسك بالقيم الاجتماعية واحترام الحريات الفردية والجماعية، والأسس المعرفية مجسدة في الالتزام باللغة العربية وإتقان لغة أخرى، والأسس النفسية المحصورة في تشكيل المواطن للمعتز بهويته الوطنية وعروبه وإسلامه. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧م: ٦).

فاستهدف المنهاج الفلسطيني توحيد المناهج المستخدمة في جميع مدارس فلسطين تحقيقاً لمبدأ توحيد التعليم في فلسطين، وكذلك تكييف المناهج لمواءمة الواقع الحالي، لأن المناهج الحالية لا تزود الطالب بالتعلم والتأقلم مع بيئته، لذلك كان لابد من منهاج فلسطيني يلبي احتياجات الوطن ويعبر عن القيم الوطنية والقومية والدينية والإنسانية وتأهيل الطلبة بالمهارات المطلوبة والمعارف الضرورية، وكذلك مواكبة ارتفاع معدل النمو السكاني المتوقع، وتحسين الأوضاع الاقتصادية بحيث يتم توظيف القوى البشرية لتكون أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال الموارد المتاحة في الوطن بما ينسجم وأوليات المؤسسات التربوية في بناء الوطن وإعمارها. (وزارة التربية والتعليم، خطة المنهاج الفلسطيني الأول، ١٩٩٧م: ١٣).

وتتقسم مراحل التعليم العام إلى مرحلتين هما:

١. مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الصفوف (١-١٠) وتشمل:
 - المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة) من (١-٤).
 - المرحلة الأساسية العليا (التمكين) من (٥-١٠).
٢. مرحلة التعليم الثانوي (الانطلاق) وتشمل:
 - التعليم الأكاديمي (١١-١٢).
 - التعليم والتدريب المهني والتقني (١١ فأعلى).

ولقد أخذت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على عاتقها مهمة إعداد المناهج بروح فلسطينية هدفها المحافظة على قيمها وأصالتها، وذلك من خلال إشراك أكبر عدد من المعنيين بالعملية التعليمية والتربوية.

ويعتبر منهاج اللغة العربية، من أكثر المناهج الدراسية المقررة التي تفرز الاهتمام بالقيم وتعمل على ترسيخها وذلك من منطلق حرصها على الاهتمام بالموروثات الثقافية للمجتمع، والاعتماد عليها كشواهد ذات بعد ديني أولاً وقيمي ثانياً ومجتمعي وطني ثالثاً .

وتعتبر المآثورات بأشكالها المختلفة (الدينية، والأدبية، والشعبية) أحد هذه المآثورات التي يجب أن تتناولها مناهج اللغة العربية على اعتبار أنها خبرات حياتية ومجتمعية تراكمية وأصول دينية يجب الاستفادة منها، وذلك من منطلق أن المنهاج بشكل عام جملة من الخبرات الموجهة تقدم للطلاب بهدف إثراء ثقافتهم وزيادة قدرتهم على الاستفسار والاستكشاف وحل المشكلات والاندماج مع الحياة والمجتمع.

وبعد البحث في مجال المآثوراتية بشكل عام في المناهج الدراسية بحث في الأصول والجذور، الأمر الذي يعطي هذه الدراسة نوعاً من الأهمية، حيث تعيد المآثوراتية إلى الطالب ثقته بنفسه وبمجتمعه وحضارته، وتعزز انتماءه وتقوي ارتباطه بإنسانيته وإسلاميته من جهة ويعرويته من جهة ثانية وبفلسطينيته من جهة ثالثة.

وتصنف المآثوراتية إلى ثلاثة أنواع هي: المآثورات الدينية، والمآثورات الأدبية،

والمآثورات الشعبية.

أولاً: المآثورات الدينية:

وتعني المآثورات الإسلامية علماً بأن لفظ الإسلامية أعم وأشمل من لفظ الدينية، لذلك فإن المآثورات الدينية تشمل الكتاب والسنة والسير والمواقف المختلفة التي تساعد على تدعيم القيم العقائدية والتعبدية لدى الطلبة. (باسم العرجا، ٢٠٠١م: ١٢).

وتتضمن ما يلي:

• **القرآن الكريم:**

وهو الكلام المعجز، المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته. (محمد دراز، ١٩٧٧م: ١٤-١٥).

• **الحديث الشريف:**

ويقصد به ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول وفعل وتقرير وصفات. (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م: ٣١).

• السير والمواقف:

وهي سير الصحابة والتابعين ومواقفهم في الحياة التي يحتذى بها.

ثانياً : المأثورات الأدبية:

وهي ما ورد عن العرب من آثار مكتوبة يتجلى فيها العقل الإنساني بالإنشاء والفن الكتابي. (حنا الفخوري، ١٩٨٧م: ٣٤).

ويشمل نمطين رئيسيين هما:

١. الشعر:

وهو كلام موزون مقفى قصداً، يعبر عن فكرة معينة بعاطفة جياشة، ويسمى الشعر العمودي، أما الشعر المنثور فهو كلام بليغ مسجوع يجرى على منهج الشعر في التخيل والتأثير دون الوزن. (إبراهيم أنيس، دون تاريخ: ٢).

٢. النثر ويشمل الأنواع التالية:

١. المقال:

وهي قطعة نثرية محدودة في الطول والموضوع، تكتب بطريقة عفوية سريعة، خالية من التكلف، وشرطها الأول أن تكون تعبيراً عن شخصية الكاتب. (محمد نجم، دون تاريخ: ١٩).

٢. الخاطرة:

ويقصد بها كلام قصير في فكرة تظراً عرضاً لخاطر يمر ببال الأديب، وهي ليست فكرة أو أفكاراً ناضجة وليدة تفكير قديم أو زمن بعيد، بل آية تلمح تلميحاً لأمر ما، ولا تعرض له من كل وجوهه أو أكثرها. (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م: ٧٢).

٣. الطرائف الأدبية:

وهي نتاج أدبي ينبع من الاهتمام بالنكتة الأدبية الراقية الموجهة دون أن يدرك أبعادها أو يفهم مضمونها بسهولة.

٤. الخطبة:

وهي عبارة عن موضوع يتناوله الخطيب بلغة مؤثرة في الجماهير وبأحاسيس فياضة، ولا تخلو غالباً من الأدلة والبراهين. (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م: ٧٢).

٥. التقرير:

وهو وصف تفصيلي لحادثة معينة في مجال من مجالات الحياة بأسلوب معبر ومؤثر. (محمد ربيع، ١٩٩١م: ١٧٢).

٦. الرسالة:

وهي ما يدور بين الناس في شتى المناسبات، وتسمى رسمية إذا كانت في تصريح شؤون الدولة وشخصية إذا دارت بين الأقارب والأصدقاء. (محمد ربيع، ١٩٩١م: ٨٠).

٧. الحكمة:

ويقصد بها خلاصة تجربة ومعاناة توجه للأجيال الصاعدة للإرشاد. (إميل ناصيف، دون تاريخ: ٩).

٨. المثل:

وهو تعبير موجز عن حادثة معينة يتكرر في الحالات المشابهة للحادثة التي قيل فيها. (أحمد حجازي، ٢٠٠٢م: ٧).

٩. الأقوال المأثورة:

وهي أقوال متداولة قيلت في شتى مجالات الحياة وفي مختلف الموضوعات. (فريال حمزة، ٢٠٠٢م: ٣).

١٠. القصة:

وهي حكاية يرويها الكاتب، تتناول حادثة معينة أو عدة حوادث بأسلوب فني موظفاً في ذلك الشخصيات المناسبة، وهي قصيرة إن صورت جانباً من جوانب الحياة، وطويلة (رواية) إن صورت جوانب عدة في الحياة. (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م: ٤٤).

١١. المقامة:

وهي حديث يلقي في جماعة على شكل قصة قصيرة تتميز بالتألق في الألفاظ والأساليب، وبأن لها راوياً واحداً وبطلاً واحداً، يدهش الناس بأسلوبه. (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م: ٣٨).

١٢. المناظرة:

ويقصد بها حوار بين شخصيتين أو جهتين مختلفتين يسعى كل منها إلى إثبات وجهة نظره حول مسألة ما أو قضية معينة بحيث توظف الحجج والأدلة لإثبات الآراء والتدليل عليها. (سليمان على أبو عبيدة، ١٩٩٦م: ١٩).

١٣. السير والتراجم:

السير: هي تاريخ الحياة المسهب للفرد.

الترجمة: هي تاريخ الحياة الموجز للأفراد. (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٠م: ١٩٠).

١٤. الوصية الأدبية:

وهي قول حكيم صادر عن مجرب يوجه إلى من يجب أن ينتفع به، وتكثر في النثر باعتبارها من ألوانه.(جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م:٨٦).

١٥. المسرحية:

ويقصد بها قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعاً أو موقفاً من خلال حوار يدور بين شخصياتها المختلفة والصراع الذي يتطور حتى تتفرج الأزمة.(جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧م: ٤٤-٥٣).

ثالثاً : المأثورات الشعبية:(الفولكلور)

نشأ هذا المصطلح لدى جمعية الفولكلور الإنجليزية التي تأسست في لندن سنة ١٨٧٧م، وأصل الكلمة من مقطعين (FOLK) ومعناها الناس، وهي من الإنجليزية القديمة(FOLK) ومن مقطع ثان هو (LORE) ومعناها الحكمة أو المعرفة، وبالتالي أخذت تعني معارف الناس أو حكمة الشعب.

وقد بدأت العناية بالمأثورات الشعبية في نداءات (هردر) عام ١٧٩٩م، ونداءات الأخوين(جريم) لجمع الأساطير والحكايات الألمانية القديمة عام ١٨٤٠م، ثم تضاعفت وتطورت مدارسها النظرية واتجاهات دراساتها الأسطورية والانثروبولوجية والتاريخية والجغرافية والنفسية والوظيفية والبنائية.

مفهوم الفولكلور(المأثورات الشعبية):

يقصد بالمأثورات الشعبية فن القول التلقائي العريق المتداول بالفعل المتوارث جيلاً بعد جيل، المرتبط بالعادات والتقاليد.

أولاً : الثقافة الشعبية المادية:

وتشمل ما يلي: الأزياء الشعبية والعمارة الشعبية والمآكل الشعبية والحرف الشعبية البسيطة والتطريز وأشغال الإبرة والرقص الشعبي والطب الشعبي والأسلحة البسيطة.

ثانياً : الثقافة الشعبية القولية-الأدب الشعبي:

وتشمل السيرة والقصة والأسطورة والخرافة والحكاية والأغنية والبكائيات والمدائح النبوية والرقى والأمثال والتعبيرات والكنيات الشعبية والنداءات الشعبية والألغاز والنكات والنوادر كخيال الظل وصندوق الدنيا وأقوال السحر.

أولاً : فروع الأدب الشعبي (الثقافة الشعبية القولية):

تشمل ما يأتي:

(١) القصص الشعبي، ويشمل الأسطورة والسيرة الشعبية والحكاية الشعبية.

أ- الأسطورة:

يعرف بعض الباحثين الأسطورة بأنها محاولة لفهم الكون بظواهره المتعددة، أو هي تفسير لبعض الظواهر الكونية، وتسميتها وتحديد أماكنها.

ب- السيرة الشعبية:

ويلاحظ أحد الباحثين أن هذه السير مرحلة متطورة من مراحل تطور القصة العربية، فقد بدأت حكاية تروى للتسلية أو طرفة تحكى للتفكه، ثم أصبحت قصصاً طويلة متكاملة لها أثر خاص في نفوس عامة الناس.

ت- الحكاية الشعبية:

وهو اسم يجمع مجموعة من أنماط الحكاية نعرض لها نمطاً، نمطاً :

الحكاية الشعبية (حكاية الواقع الاجتماعي): يعرف معجم متخصص الحكاية الشعبية بأنها حكايات أو قصص أو أحداث في العصور القديمة توارثتها الأجيال الشعبية شفويًا من الأجناس والأمم.

وكذلك الحكاية الخرافية، والمرحة وحكاية الحيوان، وحكاية المعتقدات والتجارب الشخصية والشطار.

ث- الأغنية الشعبية:

وهي قصيدة شعرية ملحنة مجهولة الأصل كانت تشيع بين الأميين في الأزمنة الماضية، وما تزال حية في الاستعمال.

ج- الأغاني الدينية:

وهي الأغاني المتصلة والمعبرة عن المناسبات الدينية مثل الصيام والحج.

ح- البكائيات:

يلحق بالأغاني الشعبية ما يمكن أن ترده النساء في حالات الوفاة عند البكاء على عزيز مات، وحينما تجتمع النساء في مثل هذه المناسبات فإنهن يشاركن جميعاً في ترديد المراثي الشعبية الدارجة في المجتمع.

خ- الأمثال الشعبية:

يعرف بعض الفولكلوريون العرب المثل بأنه أسلوب تعليمي ذائع بالطريقة التقليدية، يوحى في أغلب الأحيان بعمل أو يصدر حكماً على وضع من الأوضاع.

د- الأعمال الدرامية (صندوق العجب):

وهي من فروع الأدب الشعبي التي عرفت في عالمنا العربي، حتى بدايات القرن الحالي، بعض الأعمال الدرامية التي كان منها تمثيلات تؤدي على المسارح الشعبية

البسيطة أمام الناس في القرن الماضي، ومن هذه الأعمال الدرامية خيال الظل أو ظل الخيال كما يصر بعض الباحثين أن يسموه وفي حدود علمي أنه لم يعرف في فلسطين.

ذ - الألغاز:

ربما طرحت على زميلك ذات يوم سؤالاً محيراً سمعته من أحد الناس في المجتمع حولك، ولم تستطع أن تجيب عنه لأول وهلة، ثم عرفته أو أجاب عنه السائل، كأن يكون السؤال: "طاسة طرن طاسة في البحر غطاسة جواها لولو براها نحاسة" ما هي؟

ر - الرقي:

الرقي، بضم الراء المشددة، جمع رقية، مشتقة من الفعل رقى يرقى (جلس يجلس). والرقيه في مجتمعنا الفلسطيني تزاوُل من قبل الأمهات أو الجدات لمن مرض من الأطفال الصغار، ويظن أنهم مرضوا بسبب عين الحسود، وتزاوُل على أنها علاج شعبي لإزالة تأثير هذه العين الحاسدة على المريض، فتحرق الأم والجدة طرف قطعة قماش، ويفضل أن تكون زرقاء اللون، لأن الخرزة الزرقاء أصلاً عندهم تحميهم من العين، وتأخذ في قول الكلمات التالية وهي تمر على وجه الطفل يميناً وشمالاً، وقد تأخذ من هذه القطعة المحترقة (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٧).

ز - النكات والنوادر:

النكتة نتاج ينبع من الاهتمام الروحي الشعبي الذي ينتج الحكاية والأسطورة واللغز الشعبي، ولكنها تتميز عنها في أنها قد تعين على زمان قول النكتة ومكانها، فانك حينما تروي النكتة لابد أن تذكر أشخاصها، وتذكر البيئة الجغرافية والتاريخية التي نبتت فيهما.

س - التعبيرات والكنائيات:

ربما كان من فروع الأدب الشعبي بعض التعبيرات الشعبية والكنائيات المعروفة بين الناس في أحاديثهم اليومية ما يلفت الانتباه، لما فيها من غزارة المعاني ولطف الكناية والتشبيه، مما ليس بينه وبين معنى الأدب الرسمي الجميل غير الصياغة النحوية.

فقد تقول عن مكان جميل فيه حوض وروض، كناية عن جمال الطبيعة فيه والأشجار والرياض.

ويتناقل الناس أن امرأة في زمن شيب التبعي جلست تستظل بشجرة فهبت الريح فلعبت بالأغصان فقالت المرأة: على أي شيء أيتها الشجرة ترقصين؟ ترقصين على شيب؟ شيب مات!.

ش- النداءات:

ولعل آخر ما يتبع فروع الأدب الشعبي النداءات الشعبية التي تتردد على ألسنة الباعة في الأسواق الشعبية أو في الشوارع بين البيوت، إنها تخرج في بعض الأحيان ذات تركيبات ممسوقة وجمل مصنوعة فيها الإيجاز وفيها التشبيه وفيها الطرافة، مما يلفت انتباه الباحثين والسماعين.

وفي هذا الإطار يعتبر تقويم مناهج اللغة العربية الفلسطينية من منظور المأثورات ضرورة إنسانية ووطنية وتحتل المرتبة الأولى في سلم الأولويات، وكذلك ضرورة منهجية ثانياً.

ومما يلفت الانتباه أنه لدى مراجعة الباحثين للأدب التربوي المبحثي المتعلق بالمأثورات فإنهما لم يعثرا على دراسات ميدانية تتعلق بالموضوع سواء في البيئة الفلسطينية بشكل خاص أو البيئة العربية بشكل عام، مما يكسب موضوع هذا البحث أهمية إضافية ذلك على الرغم من تعدد الدراسات التي تتعلق بتحليل مضمون كتب اللغة العربية محليا واقليميا وعالميا.

ومن هذه المنطلقات جميعاً جاءت هذه الدراسة لتبحث في مدى تناول المناهج الفلسطينية لعناصر المأثوراتية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

" ما مدى تناول كتب اللغة العربية الفلسطينية للأنماط المأثوراتية؟ "

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المقصود بالمأثوراتية في الأدب الغوي والتربوي؟
٢. ما المنظور المأثوراتي الذي يعتبر معياراً لتحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية؟
٣. إلى أي مدى تلتزم المناهج المدرسية الفلسطينية بالمنظور المأثوراتي وفق متغيري المرحلة والصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى تناول مقررات اللغة العربية المدرسية المقررة في المرحلة الأساسية للمأثوراتية وذلك من خلال:

١. تحديد المقصود بمفهوم المأثوراتية المنهجية.

٢. توضيح المنظور المأثوراتي الذي يعد معياراً لتقويم مناهج اللغة العربية الفلسطينية.
٣. الكشف عن مدى تضمن مناهج اللغة العربية الفلسطينية لعناصر المأثوراتية وبيان ما إذا كانت هذه العناصر تختلف باختلاف المرحلة الدراسية والصف الدراسي.
٤. اقتراح تصور لإثراء مناهج اللغة العربية بعناصر المأثوراتية.

تعريف المصطلحات:

يتبنى الباحثان التعريفات التالية:

المأثوراتية: ويقصد بها ما ورثه الخلف عن السلف في جوانب الحياة المختلفة بحيث يتناول محتوى هاماً بأسلوب راق ومؤثر ولغة موجزة معبرة كفلت له الاستمرارية والخلود على مر العصور و الأيام .
ويقصد بها بشكل إجرائي في هذه الدراسة المأثورات الدينية والمأثورات الأدبية والمأثورات الشعبية الفلكلورية.

كتب اللغة العربية:

ويقصد بها في هذه الدراسة محتوى مناهج اللغة العربية المحدد بالكتاب المدرسي والمكون من جزأين لكل صف دراسي وهذه الصفوف ثمانية وهي: الأول والثاني والثالث والرابع والسادس والسابع والثامن والتاسع الأساسي.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على تحليل محتوى كتب اللغة العربية بجزأها للصفوف الأساسية: الأول والثاني والثالث والرابع والسادس والسابع والثامن والتاسع للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م والبالغ عددها (٢٦) كتاباً .

منهج البحث المتبع:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون الذي يستهدف إعطاء تصنيف كمي/نوعي لعناصر المنظور المأثوراتي المتضمنة في محتوى كتب اللغة العربية الدراسية المقررة في المرحلة الأساسية بفلسطين.

مجتمع الدراسة وعينته:

ويشمل جميع كتب اللغة العربية المدرسية المقررة مع طلبة المرحلة الأساسية بفلسطين وعددها (٢٦) كتاباً منها (١٥) كتاباً للمرحلة الأساسية الدنيا و(١١) كتاباً للمرحلة الأساسية العليا (للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

المضمون المراد تحليله:

ويشمل جميع محتوى كتب اللغة العربية المقررة بفلسطين بما يتضمنه من نصوص لفظية وتدرّيات وأسئلة تقييمية، وعدد هذه الكتب (٢٦) كتاباً للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

معيّار التحليل (المنظور المأثوراتي المقترح):

لقد تم إعداد تصنيف معين لعناصر المأثوراتية يلبي حاجة هذه الدراسة، وذلك بعد اطلاع الباحثين على الأدب اللغوي و التريوي ذي العلاقة، حيث تم التوصل إلى التصنيف التالي:

١. **المأثورات الدينية:** وتضم ثلاثة أنواع وهي: آيات من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة وكذلك الأحداث والمواقف والسير الإسلامية.
٢. **المأثورات الأدبية:** وتضم عشرة أنواع وهي: الشعر والمقالات والخواطر والطرائف والخطب والتقارير والرسائل والحكم والأمثال والأقوال المأثورة والقصص والمقامات والمناظرات والسير والتراجم والوصايا والمسرحيات.
٣. **المأثورات الفلكلورية:** وتضم ثلاثة أنواع وهي: القصص الشعبية والأغاني الشعبية والأغاني الدينية.

وحدات التحليل:

لقد اعتمد الباحثان على كل مأثور أو كل ما يشير إلى مأثور. لذا فقد كانت وحدة التحليل كل سياق ذي معنى يشير إلى مأثور في محتوى كتب اللغة العربية المقررة في المرحلة الأساسية.

صدق التحليل وثباته:

للتأكد من صدق التحليل، فقد تم عرض بنود معيار التحليل (المنظور المأثوراتي) على مجموعة من المحكمين (إثنان من حملة الدكتوراه في التربية، وإثنان من حملة الدكتوراه في اللغة العربية، ومشرفاً بمبحث اللغة العربية بمحافظة غزة، وأربعة من معلمي اللغة العربية المتميزين) حيث قاموا بإجراء بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

وللتأكد من ثبات التحليل، فقد تم اختيار الوحدة الأولى من الجزء الأول من كل كتاب من كتب اللغة العربية المذكورة كعينة عشوائية استطلاعية لتحليل أشكال المأثورات المتضمنة فيها، حيث قام الباحثان بعملية التحليل كل على حدة، ثم حسبت نسبة الاتفاق بين تحليلهما، فبلغ متوسطها (٠.٨٢) كما قام الباحثان بإعادة التحليل معاً للعينة نفسها بعد أسبوعين من التحليل الأول، فكانت نسبة الاتفاق بين التحليلين (٠.٨٨) مما يعني أن التحليل يتمتع بثبات جيد.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ينص سؤال الدراسة على ما يلي:

" إلى أي مدى تلتزم مناهج اللغة العربية المدرسية الفلسطينية بالمنظور المأثوراتي وفق متغيري المرحلة والصف الدراسي؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والجداول (١،٢)، (٣، ٤) توضح ذلك.

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية لأشكال المنظور المأثوراتي في كتب اللغة العربية وفق متغير المرحلة والصف

النسبة المئوية	المجموع الكلي	المنظور المأثوراتي						الصف الدراسي	المرحلة الدراسية
		الفلكلوري		الأدبي		الديني			
		%	ك	%	ك	%	ك		
١٥.٢	٧٦	صفر	صفر	١٧.٩	٦٣	٨.٩	١٣	الأول	الأساسية الدنيا
١٧.٨	٨٩	صفر	صفر	٢٠.٥	٧٢	١١.٧	١٧	الثاني	
١٦.٤	٨٢	٧٥	٣	١٦.٥	٥٨	١٤.٤	٢١	الثالث	
١٢.٢	٦١	٢٥	١	١٤.٨	٥٢	٥.٥	٨	الرابع	
٣٨.٤	١٩٢	صفر	صفر	٣٠.١	١٠٦	٥٩.٣	٨٦	السادس	
٣٣	٥٠٠	٢٨.٥	٤	٣٣	٣٥١	٣٣.٣	١٤٥	المجموع	
٣٤	٣٤٥	٦٠	٦	٣٣	٢٣٥	٣٥.٨	١٠٤	السابع	الأساسية العليا
٣١	٣١٤	٢٠	٢	٣٣	٢٣٥	٢٦.٥	٧٧	الثامن	
٣٤.٨	٣٥٣	٢٠	٢	٣٣.٩	٢٤٢	٣٧.٥	١٠٩	التاسع	
٦٦.٩	١٠١٢	٧١.٤	١٠	٦٦.٩	٧١٢	٦٦.٦	٢٩٠	المجموع	
١٠٠	١٥١٢	٠.٩	١٤	٧٠.٣	١٠٦٣	٢٨.٨	٤٣٥	المجموع الكلي	

يلاحظ من الجدول رقم (١) ما يلي:

- كان مجموع المأثورات في مناهج اللغة العربية (١٥١٢) مأثورة موزعة على النحو التالي:
- (٥٠٠) مأثورة في المرحلة الأساسية الدنيا بنسبة مئوية (٣٣).
- (١٠١٢) مأثورة في المرحلة الأساسية العليا بنسبة مئوية (٦٦.٩).

ويرجع ذلك في نظر الباحثين إلى اعتماد المناهج الفلسطينية بالدرجة الأولى على الجانب المأثوراتي كما هو واضح من أسس المناهج الفلسطينية، سواء أكان ذلك من خلال تعزيز الجانب الديني وإحياء التراث الأدبي في نفوس طلابنا إضافة إلى الجانب الفولكلوري (الشعبي). وقد لاحظ الباحثان أيضاً أن كم المأثورات في المرحلة الأساسية الدنيا أقل من كم المأثورات في المرحلة الأساسية العليا، وهذا راجع إلى المستوى العقلي لأطفال المرحلة الدنيا

الذين لا يستطيعون استيعاب كم كبير جداً من المآثرات الدينية والأدبية والشعبية، في حين أن بإمكانهم استيعاب كم أكبر في المرحلة الأساسية العليا.

ويبدو أن هذا التقسيم لمراحل التعليم (الأساسية الدنيا- الأساسية العليا) هو الذي جعل كم المآثرات في المرحلة الأساسية الدنيا يصل إلى (٥٠٠) مآثرة، علماً بأن التقسيم الجديد وفق المنهاج الفلسطيني قد جعل المرحلة الأساسية تنقسم إلى قسمين:

- مرحلة التهيئة من الصف (١-٤).

- مرحلة التمكين من الصف (٥-١٠).

ويلاحظ أن تحليل المناهج الخاصة باللغة العربية قد استنتجت الفصلين الخامس والعاشر لأنهما جديان ولم يكتملا بعد، ولم يصل منهما سوى الفصل الأول فقط لحظة إعداد هذا البحث.

• ويلاحظ كذلك:

- (٤٣٥) مآثرة دينية أي بنسبة مئوية (٢٨.٨).

- (١٠٦٣) مآثرة أدبية أي بنسبة مئوية (٧٠.٣).

- (١٤) مآثرة شعبية أي بنسبة مئوية (٠.٩).

ويعتقد الباحثان أن كثرة المآثرات الأدبية بشكل واضح راجع إلى كثرة أنواع وأنماط المآثرات الأدبية بحيث شملت أنواعاً كثيرة جداً وقوالب فنية متعددة منها الشعر بأنواعه المختلفة والمقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية والخواطر و الطرائف الأدبية والخطب والتقارير والرسائل بأنواعها والحكم والأمثال والأقوال المأثرة والقصص والمقامات والمناظرات والسير والتراجم والوصايا والمسرحيات، في حين أن المآثرات الدينية انحصرت في ثلاثة أنماط هي القرآن والحديث والسير والمواقف الإسلامية، وكذلك المآثرات الشعبية التي اقتصر على القصص الشعبية والأغاني الشعبية والأغاني الدينية.

وربما يرجع الاهتمام الواضح بالمآثرات الدينية إلى المكانة الدينية التي تحظى بها هذه المآثرات في نفوس المسلمين وبخاصة القرآن الكريم الذي يعتبر مصدر التشريع وعنوان التمسك بالدين والعقيدة.

ويرى الباحثان أن الاهتمام الواضح بالمآثرات الدينية لا يرجع فقط إلى المكانة الدينية لهذه المآثرات فحسب بل إلى أنها مصدر الفصاحة اللغوية والبلاغية، لأن إتقان هذه المآثرات يؤدي إلى إتقان فنون اللغة العربية قاطبة.

وربما كانت مراجعة خطة المنهاج الفلسطيني الجديد من حيث أسس هذا المنهاج وأهدافه في كل مرحلة على حدة خير تفسير لهذا الاهتمام الواضح بالمآثرات الدينية والأدبية حيث

ركزت أهداف هذا المنهاج على التمسك بالقيم واستلهاها من القرآن والتراث والاعتزاز باللغة العربية المستقاة من القرآن والتراث.

وقد كانت المأثورات الشعبية (الفولكور) أقل المأثورات توافراً في مناهج اللغة العربية وبنسبة مئوية (٠.٩)، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل يمكن إيجازها فيما يأتي:

- المكانة الأدبية التي تحظى بها المأثورات الشعبية متدنية مقارنة بالمكانة المميزة للمأثورات الدينية والأدبية.
- سيطرة اللهجة العامية على المأثورات الشعبية، الأمر الذي جعل إدراجها في المناهج الفلسطينية ذا صعوبة، لأن إدراج اللهجة العامية في مناهج اللغة العربية يتناقض مع أهدافها التي تدعو إلى التمسك باللغة العربية الفصيحة من منظور ديني وقومي معاً.
- طول المنهاج الفلسطيني جعل من الصعوبة بمكان إضافة موضوعات ومأثورات أخرى مثل المأثورات الشعبية التي تتميز بالطول، وفيها كم كبير من الأساطير بأنواعها والسير الشعبية على اختلاف أزمانها والحكايات بمختلف موضوعاتها وكذلك الأغاني الدينية والأعمال الدرامية التي تشمل صندوق العجب والألغاز والرقى والنكات والنوادر وما إلى ذلك.
- ولم يغفل المنهاج الفلسطيني هذه المأثورات تماماً، بل تعرض لها على عجلة من باب الإلمام بها، وقد ورد مقال في كتاب الصف العاشر (المطالعة والنصوص) الذي تم إخراجها لحظة إعداد هذا البحث بعنوان: الأغاني الشعبية الفلسطينية وهو الدرس السادس، تعرض لأنواع الأغاني الشعبية الفلسطينية علماً بأن كتاب الصف العاشر لم يخضع للتحليل.

جدول رقم (٢)

التكرارات و النسب المئوية لأنواع المأثورات الدينية في كتب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية

حسب الصف والمرحلة

النسبة المئوية	المجموع الكلي	المأثورات الدينية						الصف الدراسي	المرحلة الدراسية
		السير والمواقف الإسلامية		الحديث الشريف		القرآن الكريم			
		%	ك	%	ك	%	ك		
٨.٩	١٣	صفر	صفر	٧.٤	٢	١٠	١١	الأول	الأساسية
١١.٧	١٧	صفر	صفر	١٨.٥	٥	١٠.٩	١٢	الثاني	الدنيا

١٤.٤	٢١	٣٧.٥	٣	٢٢.٢	٦	١٠.٩	١٢	الثالث	
٥.٥	٨	٣٧.٥	٣	٣.٧	١	٣٦.٣	٤	الرابع	
٥٩.٣	٨٦	٢٥	٢	٤٨.١	١٣	٦٤.٥	٧١	السادس	
٣٣.٣	١٤٥	٣٢	٨	٣٧.٥	٢٧	٣٢.٥	١١٠	المجموع	
٣٥.٨	١٠٤	٤٧	٨	٤٠	١٨	٣٤.٢	٧٨	السابع	الأساسية العليا
٢٦.٥	٧٧	٤٧	٨	٢٨.٨	١٣	٢٤.٥	٥٦	الثامن	
٣٧.٥	١٠٩	٥.٨	١	٣١.١	١٤	٤١.٢	٩٤	التاسع	
٦٦.٦	٢٩٠	٦٨	١٧	٦٢.٥	٤٥	٦٧.٤	٢٢٨	المجموع	
١٠٠	٤٣٥	٥.٧	٢٥	١٦.٥	٧٢	٧٧.٧	٣٣٨	المجموع الكلي	

يلاحظ من الجدول رقم (٢) ما يأتي:

• كان مجموع المآثرات الدينية في مناهج اللغة العربية لمرحلتي التعليم الأساسية

الدنيا والعليا (٤٣٥) مآثرة موزعة كما يلي:

أ- المرحلة الأساسية الدنيا (١٤٥) مآثرة دينية بنسبة مئوية موزعة على النحو التالي:

- (١٣) مآثرة في الصف الأول الأساسي بنسبة مئوية (٨.٩).
- (١٧) مآثرة في الصف الثاني الأساسي بنسبة مئوية (١١.٧).
- (٢١) مآثرة في الصف الثالث الأساسي بنسبة مئوية (١٤.٤).
- (٨) مآثرة في الصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية (٥.٥).
- (٨٦) مآثرة في الصف السادس الأساسي بنسبة مئوية (٥٩.٣).

ب- المرحلة الأساسية العليا (٢٩٠) مآثرة دينية بنسبة مئوية (٦٦.٦) موزعة على النحو التالي:

- (١٠٤) مآثرة في الصف السابع الأساسي بنسبة مئوية (٣٥.٨)
- (٧٧) مآثرة في الصف الثامن الأساسي بنسبة مئوية (٢٦.٥)
- (١٠٩) مآثرة في الصف التاسع الأساسي بنسبة مئوية (٣٧.٥)

• كان مجموع المآثرات الدينية المتعلقة بالقرآن الكريم (٣٣٨) بنسبة مئوية (٧٧.٧)

موزعة على النحو التالي:

أ- المرحلة الأساسية الدنيا (١١٠) مآثرة دينية (قرآن كريم) موزعة على النحو التالي:

- (١١) مآثرة دينية (قرآن كريم) في الصف الأول الأساسي بنسبة مئوية (١٠).
- (١٢) مآثرة دينية (قرآن كريم) في الصف الثاني الأساسي بنسبة مئوية (١٠.٩).
- (١٢) مآثرة دينية (قرآن كريم) في الصف الثالث الأساسي بنسبة مئوية (١٠.٩).

- (٤) ماثورة دينية (قرآن كريم) في الصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية (٣٦.٣).
- (٧١) ماثورة دينية (قرآن كريم) في الصف السادس الأساسي بنسبة مئوية (٦٤.٥).
- ب- المرحلة الأساسية العليا: (٢٢٨) ماثورة دينية (قرآن كريم) بنسبة مئوية قدرها (٦٧.٤) موزعة على النحو التالي:

- (٧٨) ماثورة دينية (قرآن كريم) في الصف السابع بنسبة مئوية (٣٢.٢)
- (٥٦) ماثورة دينية (قرآن كريم) في الصف الثامن بنسبة مئوية (٢٤.٥)
- (٩٤) ماثورة دينية (قرآن كريم) في الصف التاسع بنسبة مئوية (٤١.٢)
- كان مجموع الماثورات الدينية المتعلقة بالحديث الشريف (٧٢) ماثورة بنسبة قدرها (١٦.٥) موزعة على النحو التالي:

- أ- المرحلة الأساسية الدنيا (٧٢) ماثورة بنسبة قدرها (٣٧.٥) موزعة على النحو التالي:
 - (٢) ماثورة في الصف الأول الأساسي بنسبة مئوية (٧.٤).
 - (٥) ماثورة في الصف الثاني الأساسي بنسبة مئوية (١٨.٥).
 - (٦) ماثورة في الصف الثالث الأساسي بنسبة مئوية (٢٢.٢).
 - (١) ماثورة في الصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية (٣.٧).
 - (١٣) ماثورة في الصف السادس الأساسي بنسبة مئوية (٤٨.١).
- ب- المرحلة الأساسية الدنيا (٤٥) ماثورة بنسبة قدرها (٦٢.٥) موزعة على النحو التالي:
 - (١٨) ماثورة في الصف السابع بنسبة مئوية (٤٠).
 - (١٣) ماثورة في الصف الثامن بنسبة مئوية (٢٨.٨).
 - (١٤) ماثورة في الصف التاسع بنسبة مئوية (٣١.١).
- كان مجموع الماثورات الدينية المتعلقة بالسير والمواقف الإسلامية (٢٥) ماثورة بنسبة قدرها (٥.٧) موزعة على النحو التالي:

أ. المرحلة الأساسية الدنيا: (٨) ماثورات دينية بنسبة قدرها (٣٢) موزعة على النحو التالي:

- (صفر) في الصف الأول الأساسي بنسبة مئوية قدرها (صفر).
- (صفر) في الصف الثاني الأساسي بنسبة مئوية قدرها (صفر).
- (٣) في الصف الثالث الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٣٧.٥).
- (٣) في الصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٣٧.٥).
- (٢) في الصف السادس الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٢٥).

ب. المرحلة الأساسية العليا: (١٧) ماثورة بنسبة مئوية قدرها (٦٨) موزعة على النحو التالي:

- (٨) ماثورات في الصف السابع بنسبة مئوية قدرها (٤٧).
 - (٨) ماثورات في الصف الثامن بنسبة مئوية قدرها (٤٧).
 - (١) ماثورات في الصف التاسع بنسبة مئوية قدرها (٥.٨).
- ويستنتج من الجدول السابق ما يأتي:

- كثرة الماثورات الدينية في مناهج اللغة العربية (٤٣٥) ماثورة بنسبة مئوية (١٠٠)، ويعزو الباحثان ذلك إلى المكانة الدينية لهذه الماثورات باعتبارها مصدراً للدين من ناحية ومنبعاً للفصاحة من ناحية أخرى، لأن إتقان هذه الماثورات يؤدي إلى إتقان العلوم اللغوية، إضافة إلى أن كثرتها يحقق الأهداف المرجوة منها كما ورد ذلك في خطة المنهاج الفلسطيني.
- كثرة الماثورات الدينية في المرحلة الأساسية العليا (٢٩٠) ماثورة بنسبة مئوية قدرها (٦٦.٦) عن الماثورات الدينية في المرحلة الأساسية الدنيا (١٤٥) ماثورة بنسبة مئوية قدرها (٣٣.٣) وهذا راجع في نظر الباحثين إلى زيادة قدرات طلاب المرحلة الأساسية العليا العقلية بحيث يتمكنون من إتقان هذه المهارات بصورة أدق وأسرع من نظرائهم في المرحلة الأساسية الدنيا.
- وربما كان ذلك استجابة لمنهج التدرج في التعليم وفق النمو العقلي المرتبط بالعمر الزمني، حيث تكثر الموضوعات ويزداد عمقها كلما انتقل الطالب من سنة إلى أخرى أو من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى.
- كثرة الماثورات الدينية المتعلقة بالقرآن الكريم (٣٣٨) ماثورة بنسبة مئوية قدرها (٧٧.٧) مقارنة بالماثورات الدينية المتعلقة بالحديث الشريف (٧٢) ماثورة بنسبة مئوية قدرها (١٦.٥) والماثورات الشعبية (٢٥) ماثورة بنسبة مئوية قدرها (٥.٧).
- ويرجع ذلك إلى أهمية القرآن الكريم، كتاب الله المنزل على نبيه محمد ويشمل كل التشريعات والعقائد والعبادات والأحكام والمعاملات، إضافة إلى أنه أهم مصدر من مصادر الفصاحة والبلاغة عند العرب، في حين أن الحديث الشريف له منزلة كبيرة لكنها تقل عن أهمية القرآن، وكذلك السير والمواقف الدينية التي لها أهمية في غرس القيم لدى الطلاب، لكنها أقل من أهمية القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- تدرج الماثورات الدينية المتعلقة بالقرآن الكريم من المرحلة الدنيا إلى العليا حيث بلغت في المرحلة الدنيا (١١٠) بنسبة مئوية قدرها (٣٢.٥)، وفي المرحلة العليا (٢٢٨) ماثورة بنسبة مئوية قدرها (٦٧.٤) وهذا راجع إلى منهج التدرج في التعليم

المتبع في المنهاج الفلسطيني الذي يقدم المادة العلمية المناسبة لكل طالب وفق عمره الزمني.

- توافرت المآثورات الدينية المتعلقة بالحديث الشريف في مرحلتي التعليم الأساسي الدنيا بنسبة قدرها (٣٧.٥) أ ي (٢٧) مأثورة والعليا بنسبة مئوية (٦٢.٥) أ ي (٤٥) مأثورة، ويرجع ذلك إلى أهمية الحديث الشريف الذي يأتي بالمرتبة الثانية بعد القرآن الكريم مصدراً للفصاحة والبلاغة وتفسيراً لأحكام القرآن الكريم وتوضيحاً لتشريعاته، وتدرجت هذه النسب من الدنيا إلى العليما يتناسب وقدرات الطلاب الفعلية ابتداءً من الصف الأول وانتهاء بالصف التاسع.

ويفضل زيادة عدد المآثورات الدينية المتعلقة بالحديث الشريف في الصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا بحيث يكون منهج التدرج واضحاً في عرض هذه المآثورات.

- قلة المآثورات الدينية المتعلقة بالسير والمواقف الإسلامية، حيث بلغت هذه المآثورات (٢٥) مأثورة، بنسبة قدرها (٥.٧)، موزعة على المرحلة الأساسية الدنيا (٨) مآثورات بنسبة مئوية قدرها (٣٢) والعليا (١٧) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (٦٨)، وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها:

١- تركيز المناهج الفلسطينية على القرآن والحديث أكثر من السير والمواقف باعتبارهما أكثر أولوية بالنسبة لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا من السير والمواقف، إذ إن في القرآن والحديث العقيدة والمعاملة (آداب السلوك) وما إلى ذلك مما يكون الطالب في هذه المرحلة أكثر حاجة إليهما من السير والمواقف.

٢- قدرة الطالب في هاتين المرحلتين على استيعاب القرآن والحديث اللذين يعرضها بصورة موجزة أكثر من قدرته على استيعاب السير والمواقف اللتين تعرضان بصورة مفصلة جداً.

٣- ربما يكون التركيز في السير والمواقف على منهاج التربية الإسلامية أكثر من منهاج اللغة العربية، بل ربما يتم التركيز أكثر على هذه السير والتراجم في صفوف لاحقة.

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يأتي:

١. كان مجموع المأثورات الأدبية في مناهج اللغة العربية لمرحلتي التعليم الأساسية الدنيا

والعليا (١٠٦٣) مأثورة أدبية بنسبة قدرها (١٠٠) موزعة على النحو التالي:

أ- المرحلة الأساسية الدنيا (٣٥١) مأثورة بنسبة قدرها (٣٣) موزعة على النحو التالي:

- (٦٣) مأثورة في الصف الأول الأساسي بنسبة مئوية قدرها (١٧.٩).
- (٧٢) مأثورة في الصف الثاني الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٢٠.٥).
- (٥٨) مأثورة في الصف الثالث الأساسي بنسبة مئوية قدرها (١٦.٥).
- (٥٢) مأثورة في الصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية قدرها (١٤.٨).
- (١٠٦) مأثورة في الصف السادس الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٣٠.١).

ب- المرحلة الأساسية العليا (٧١٢) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (٦٦.٩) موزعة على النحو

التالي:

- (٢٣٥) مأثورة في الصف السابع الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٣٣).
- (٢٣٥) مأثورة في الصف الثامن الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٣٣).
- (٢٤٢) مأثورة في الصف التاسع الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٣٣.٩).

٢. كان مجموع المأثورات الأدبية المتعلقة بالشعر (٤٢٤) مأثورة شعرية ما بين الشعر

العمودي والحر والمقطوعات من عصور أدبية مختلفة، بنسبة مئوية قدرها (٣٩.٨)

موزعة على النحو التالي:

ت- المرحلة الأساسية الدنيا (١٠٦) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (٠.٢٥) موزعة على صفوف المرحلة الدنيا (٩ الصف الأول) بنسبة مئوية (٨.٤)، و(٢٧ للصف الثاني) بنسبة مئوية (٢٥.٤)، و(٢١ للصف الثالث) بنسبة مئوية (١٩.٨)، و(٢٠ للصف الرابع) بنسبة مئوية قدرها (١٨.٨)، و(٢٩ للصف السادس) بنسبة مئوية (٢٧.٣).

ث- المرحلة الأساسية العليا (٣١٨) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (٧٥) موزعة على صفوف المرحلة العليا (١٠١ الصف السابع) بنسبة مئوية (٣١.٧)، و(١٢٦ للصف الثامن) بنسبة مئوية (٣٩.٦)، و(٩١ للصف التاسع) بنسبة مئوية قدرها (٢٨.٦).

٣. كان مجموع المأثورات الأدبية المتعلقة بالمقالات والخواطر والطرائف الأدبية (١٩٨) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (١٨.٦) موزعة على النحو التالي:

ب. المرحلة الأساسية الدنيا (٦٨) مأثورة بنسبة مئوية (٣٤.٣) موزعة على النحو التالي: الصف الأول الأساسي (١٣) بنسبة مئوية (١٩.١)، والصف الثاني الأساسي (١٠) بنسبة مئوية (١٤.١)، والصف الثالث (١٢) بنسبة مئوية (١٧.٦)، والصف الرابع (١٧) بنسبة مئوية (٢٥)، و الصف السادس (١٦) بنسبة مئوية (٢٣.٥).

ب- المرحلة الأساسية العليا (١٣٠) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (٦٥.٥) موزعة على النحو التالي: الصف السابع (٤٤) بنسبة مئوية (٣٣.٨)، والصف الثامن (٣٨) بنسبة مئوية (٢٩.٢)، والصف التاسع (٤٨) بنسبة مئوية (٣٦.٩).

٤. كان مجموع المأثورات الأدبية المتعلقة بالخطب (١٣) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (١.٢) موزعة على النحو التالي:

- المرحلة الأساسية الدنيا (٢) مأثورة بنسبة مئوية (١٥.٣) موزعة على النحو التالي: الصف الأول (صفر)، والصف الثاني (صفر)، والصف الثالث (٢) بنسبة مئوية قدرها (١٠٠)، والصف الرابع (صفر)، و الصف السادس (صفر).

ب- المرحلة الأساسية العليا (١١) مأثورة بنسبة مئوية (٨٤.٦) موزعة على النحو التالي: الصف السابع (٢) بنسبة مئوية قدرها (١٨.١)، والصف الثامن (٦) بنسبة مئوية (٥٤.٥)، والصف التاسع (٣) بنسبة مئوية قدرها (٢٧.٢).

٥. كان مجموع المأثورات الأدبية المتعلقة بالتقارير والرسائل (١٤) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (١.٣) موزعة على النحو التالي:

أ- المرحلة الأساسية الدنيا (٢) مأثورة بنسبة مئوية (١٤.٢) موزعة على النحو التالي: الصف السادس الأساسي (٢) بنسبة مئوية (١٠٠)، و صفر في بقية صفوف المرحلة الدنيا. ب- المرحلة الأساسية العليا (١٢) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (٨٥.٧) موزعة على النحو التالي: -الصف السابع، (٣) بنسبة مئوية قدرها (٢٥).

-الصف الثامن، (٥) بنسبة مئوية قدرها (٤١.٦).

-الصف التاسع، (٤) بنسبة مئوية قدرها (٣٣.٣).

٦. كان مجموع المآثرات الأدبية المتعلقة بالحكم والأمثال والأقوال المأثورة (١٧٥) مأثورة

بنسبة مئوية قدرها (١٦.٤) موزعة على النحو التالي:

أ- المرحلة الأساسية الدنيا (٥٥) مأثورة بنسبة قدرها (٣١.٤) موزعة على النحو التالي:

• الصف الأول (٣) بنسبة مئوية قدرها (٥.٤).

• الصف الثاني (٣) بنسبة مئوية قدرها (٥.٤).

• الصف الثالث (٨) بنسبة مئوية قدرها (١٤.٥).

• الصف الرابع (٦) بنسبة مئوية قدرها (١٠.٩).

• الصف السادس (٣٥) بنسبة مئوية قدرها (٦٣.٦).

ب- المرحلة الأساسية العليا (١٢٠) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (٦٨.٥) موزعة النحو

التالي:

-الصف السابع (٣٦) بنسبة مئوية قدرها (٣٠).

-الصف الثامن (٢٧) بنسبة مئوية قدرها (٢٢.٥).

-الصف التاسع (٥٧) بنسبة مئوية قدرها (٤٧.٥).

٧. كان مجموع المآثرات الأدبية المتعلقة ب(القصص والمقامات) (١٦٨) مأثورة بنسبة

مئوية قدرها (١٥.٨) موزعة على النحو التالي:

أ- المرحلة الأساسية الدنيا، (٩٧) مأثورة بنسبة قدرها (٥٧.٧) موزعة على النحو التالي:

• الصف الأول (٣٧) بنسبة مئوية قدرها (٣٨.١).

• الصف الثاني (٣٢) بنسبة مئوية قدرها (٣٢.٩).

• الصف الثالث (١٥) بنسبة مئوية قدرها (١٥.٥).

• الصف الرابع (٩) بنسبة مئوية قدرها (٩.٣).

• الصف السادس (٤) بنسبة مئوية قدرها (٤.١).

ب- المرحلة الأساسية العليا (٧١) مأثورة بنسبة مئوية قدرها (٤.٢) موزعة النحو التالي:

-الصف السابع (٣٩) بنسبة مئوية قدرها (٥٤.٩).

-الصف الثامن (١٨) بنسبة مئوية قدرها (٢٥.٣)

-الصف التاسع (١٤) بنسبة مئوية قدرها (١٩.٧).

٨. كان مجموع المآثرات الأدبية المتعلقة ب(المناظرات) (٥) بنسبة مئوية قدرها (٠.٤٧)

موزعة على النحو التالي:

ت- المرحلة الأساسية الدنيا (صفر) بنسبة مئوية (صفر).

ث- المرحلة الأساسية العليا (٥) بنسبة مئوية (١٠٠) موزعة على النحو التالي:

-الصف السابع (صفر) بنسبة مئوية (صفر).

-الصف الثامن (٢) بنسبة مئوية (٤٠)

-الصف التاسع (٣) بنسبة مئوية (٦٠).

٩. كان مجموع المآثرات الأدبية المتعلقة بالسير والتراجم (٥٩) بنسبة مئوية قدرها (٥.٥)

موزعة على النحو التالي:

ت- المرحلة الأساسية الدنيا (١٩) بنسبة مئوية قدرها (٣٢.٢) مقصورة على الصف السادس

(١٩). بنسبة مئوية (١٠٠)، وقد خلت صفوف المرحلة الدنيا الأخرى منها.

ث- المرحلة الأساسية العليا (٤٠) بنسبة مئوية قدرها (٦٧.٧) موزعة على النحو التالي:

-الصف السابع (٩) بنسبة مئوية (صفر).

-الصف الثامن (١٢) بنسبة مئوية (٣٠).

-الصف التاسع (١٩) بنسبة مئوية (٤٧.٥).

١٠. كان مجموع المآثرات الأدبية المتعلقة بالوصايا (٤) بنسبة مئوية قدرها (٠.٣٧)

موزعة على النحو التالي:

• المرحلة الأساسية الدنيا (١) بنسبة مئوية قدرها (٢٥)، وقد اقتصر على الصف

السادس (١) بنسبة مئوية قدرها (١٠٠)، وقد خلت بقية صفوف المرحلة الدنيا من

الوصايا.

• المرحلة الأساسية العليا (٣) بنسبة قدرها (٧٥) موزعة على النحو التالي:

-الصف السابع (صفر) بنسبة مئوية (صفر).

-الصف الثامن (١) بنسبة مئوية (٣٣.٣).

-الصف التاسع (٢) بنسبة مئوية (٦٦.٦).

١١. كان مجموع المآثرات الأدبية المتعلقة بالمسرحيات (٣) بنسبة مئوية قدرها (٠.٢٨)

موزعة على النحو التالي:

- المرحلة الأساسية الدنيا (١٩) بنسبة مئوية قدرها (٣٣.٣) اقتصر على الصف الأول

فقط بنسبة (١٠٠)، وخلصت بقية الصفوف من ذلك.

- المرحلة الأساسية العليا (٢) بنسبة مئوية قدرها (٦٦.٦) موزعة على النحو التالي:

-الصف السابع (١) بنسبة مئوية قدرها (٥٠).

-الصف الثامن (صفر) بنسبة مئوية قدرها (صفر).

-الصف التاسع (١) بنسبة مئوية قدرها (٥٠).

يستنتج من الجدول السابق ما يأتي:

- أ- كثرة المآثورات الأدبية المتوافرة في مناهج اللغة العربية لمرحلتى التعليم الأساسيتين الدنيا والعليا، حيث بلغ عددها (١٠٦٣)، بنسبة مئوية قدرها (١٠٠)، ويرجع ذلك إلى أهمية المآثورات الأدبية في بناء شخصية الطالب المتكاملة، وارتباط الفصاحة والبلاغة لدى طلابنا بمدى إتقان هذه المآثورات الأدبية، إضافة إلى تعدد أنواع هذه المآثورات بصورة كثيرة جدا بحيث لا يمكن أن يخلو منها منهاج أو حتى أية وحدة دراسية.
- ب- تدرج توافر المآثورات الأدبية في أعدادها وأنواعها من المرحلة الدنيا إلى العليا، وكذلك من الصفوف في كل مرحلة، ويرجع ذلك إلى مراعاة النمو العقلي والعمر الزمني لطلاب كل مرحلة على حدة وبخاصة أن بعض المآثورات الأدبية تحتاج إلى قدرات عقلية عالية.
- ت- كثرة المآثورات الشعرية في مناهج اللغة العربية إذ بلغ عددها (٤٢٤) مآثورة شعرية بنسبة مئوية قدرها (٣٩.٨)، أي أن هذه المآثورات تفوق المآثورات الأدبية الأخرى، ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية:
- مكانة الشعر العربي في نفوس العرب منذ القدم، وهي مكانة لا تعادلها مكانة أي لون أدبي آخر، وقد وردت عبارات كثيرة توحى بمكانة الشعراء لدى العرب قديما وحديثا، فالشاعر لسان حال قبيلته وصوتها الإعلامي.
 - إن إظهار التميز العربي ودعم هذه القيم في نفوس طلابنا يظهر بصورة جلية في الشعر العربي " ديوان العرب ومصدر مآثرهم " أكثر مما يظهر في المآثورات الأدبية الأخرى.
 - ربما كان الشعر العربي بما يمتاز به من سهولة الحفظ وإمكانية الغناء ومخاطبة المشاعر مع ما يعبر عنه من أفكار مقنعة ومواقف حساسة أقرب إلى نفوس الطلاب من بقية المآثورات.
- ث- المآثورات الأدبية المتعلقة بالمقالات والخواطر والطرائف الأدبية متوافرة بنسبة مئوية (٣٩.٨) وهي نسبة طبيعية بالنسبة لطلبة المرحلتين الدنيا والعليا، واللافت للانتباه أنها توافرت في كل الصفوف من الأول وحتى التاسع بنسب تتناسب و مستوى الطلاب العقلي.
- ج- قلة الخطب كإحدى المآثورات الأدبية في مناهج اللغة العربية، حيث بلغ عددها (١٣) بنسبة مئوية (١.٢) وهي متوافرة بصورة مقبولة في المرحلة الأساسية العليا (١١) بنسبة مئوية (٨٤.٦)، ولكنها نادرة في الدنيا حيث وجدت في الصف الثالث، وحبذا لو كان لها وجود في الصف السادس.

- ح- قلة التقارير والرسائل المتوافرة في منهاج اللغة العربية، حيث بلغ عددها (١٤) بنسبة مئوية (١.٣)، علما بأنها لم ترد في المرحلة الأساسية الدنيا إلا في الصف السادس (٢) بنسبة مئوية (١٠٠)، وربما كان من الأفضل إضافة المزيد من الرسائل في الصف السادس وبخاصة أنها جزء من التعبير الوظيفي المقرر على الصف السادس.
- خ- كثرة الحكم والأمثال والأقوال المأثورة الواردة في منهاج اللغة العربية، حيث بلغ عددها (١٧٥) بنسبة مئوية (١٦.٤)، وهذا راجع في نظر الباحثين إلى سهولة عرض هذه الحكم والأمثال في التدريبات التي تعقب دروس اللغة العربية إضافة إلى ما تتميز به من إيجاز ويعد عن الإطناب وعمق الدلالات والمعاني التي تحملها باعتبارها خلاصة تجارب الآخرين، وربما يرجع ذلك إلى أن واضعي المناهج قد وضعوا نصب أعينهم القيم والاتجاهات التي يمكن تدعيمها بسهولة من خلال الحكم والأمثال والأقوال المأثورة.
- د- التوازن في عرض القصص والمقامات بما يتناسب وقدرات الطلاب في المرحلتين الدنيا والعليا.
- ذ- قلة المناظرات في منهاج اللغة العربية حيث لم ترد إلا في الصفين الثامن والتاسع، وهذا أمر طبيعي إذا ما عرفنا المساحة الطويلة أو الكم الكبير الذي تحتاجه المناظرات في المناهج التي لا تتسع دائما لذلك، إضافة إلى كونها ليست ضرورية جدا للطلاب في هاتين المرحلتين.
- ر- المنطقية والواقعية واضحة في المأثورات الأدبية المتعلقة بالسير و التراجم حيث وردت (٤٠) مأثورة بنسبة مئوية (٦٧.٧).
- ز- قلة الوصايا في منهاج اللغة العربية لمرحلتى التعليم الأساسيتين الدنيا والعليا حيث خلت منها الصفوف الأولى والثاني والثالث والرابع والسابع، وهذا أمر غير مبرر، ويفضل أن تذكر بعض الوصايا في هذه المناهج نظرا للقيمة التربوية التي تحملها وعمق تأثيرها على الطلاب في هذه المرحلة.
- س- قلة المسرحيات الواردة في منهاج اللغة العربية، حيث بلغ عددها (٣) بنسبة مئوية قدرها (٠.٢٨٩)، وهذا أمر طبيعي لأن الهدف من عرضها التعرف إلى هذا اللون الأدبي من حيث سماته وأشهر من كتبوا فيه، وهذا يتحقق من خلال عرض بعض المسرحيات كأمثلة دون الإكثار منها لأنها تحتاج إلى مساحة أوسع ووقت أطول من قبل المعلمين لشرحها.

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع المآثرات الفلكلورية في كتب اللغة العربية حسب متغيري الصف والمرحلة

المرحلة الدراسية	الصف الدراسي	المآثرات الفلكلورية						المجموع الكلي	النسبة المئوية
		القصص الشعبية		الأغاني الشعبية		الأغاني الدينية			
		ك	%	ك	%	ك	%		
الأساسية الدنيا	الأول	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	الثاني	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	الثالث	٣	٧٥	صفر	صفر	صفر	صفر	٣	٧٥
	الرابع	١	٢٥	صفر	صفر	صفر	صفر	١	٢٥
	السادس	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع		٤	٢٨.٥	صفر	صفر	صفر	صفر	٤	٢٨.٥
الأساسية العليا	السابع	٦	٦٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٦	٦٠
	الثامن	٢	٢٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٢	٢٠
	التاسع	٢	٢٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٢	٢٠
المجموع		١٠	٧١.٤	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠	٧١.٤
المجموع الكلي		١٤	١٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١٤	١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٤) ما يأتي:

أ- كان مجموع المآثرات الشعبية (الفولكلورية) في مناهج اللغة العربية لمرحلتى التعليم الأساسيتين الدنيا والعليا (١٤) مأثورة أي بنسبة مئوية قدرها (١٠٠)، موزعة على النحو التالي:

٥. المرحلة الأساسية الدنيا (٤) مآثرات شعبية بنسبة مئوية قدرها (٢٨.٥)، موزعة

على النحو التالي:

٤. (صفر) في الصفوف الأول والثاني والسادس.
٥. (٣) مآثرات في الصف الثالث الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٧٥).
٦. (١) مآثرة واحدة في الصف الرابع الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٢٥).
٦. المرحلة الأساسية العليا، (١٠) مآثرات شعبية بنسبة مئوية قدرها (٧١.٤)، موزعة على النحو التالي:
٧. (٦) مآثرات شعبية في الصف السابع الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٦٠).
٨. (٢) مآثرتان شعبيتان موزعتان في الصف الثامن الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٢٠).
٩. (٢) مآثرتان شعبيتان في الصف التاسع الأساسي بنسبة مئوية قدرها (٢٠)
- أ- كان مجموع المآثرات الشعبية المتعلقة بالقصص الشعبية (١٤) مآثرة بنسبة مئوية قدرها (١٠٠)، موزعة على المرحلتين الدنيا والعليا بالتوزيع السابق ذكره.
- ب- كان مجموع المآثرات الشعبية المتعلقة بالأغاني الشعبية (صفر).
- ت- كان مجموع المآثرات الشعبية المتعلقة بالأغاني الدينية (صفر).
- يستنتج من الجدول السابق ما يأتي:

§ توافر المآثرات الشعبية المتعلقة بالقصص (١٤) مآثرة بنسبة مئوية قدرها (١٠٠).

§ خلو المناهج الفلسطينية من المآثرات الشعبية المتعلقة بالأغاني الشعبية والأغاني الدينية.

ويفسر الباحثان ذلك باستثثار المآثرات الدينية والأدبية على المناهج الفلسطينية باعتبار مكانتهما في نفوس العرب عامة والفلسطيني خاصة، إضافة إلى عدم قناعة البعض بالأغاني والقصص الشعبية وكأنها ضرب من الحكايات الخرافية التي لا ينبغي الاعتداد بها علماً بأن اللهجة التي تسيطر على المآثرات الشعبية هي العامية الأمر الذي يجعل وضعها في المناهج من الصعوبة بمكان.

ولما كانت القصص الشعبية أقرب المآثرات الشعبية إلى الأذهان والعقول، وبالإمكان سردها بلغة فصيحة، إضافة إلى عمق المعاني والدلالات التي تحملها والتاريخ المشرق الذي يعبر عنه والآمال والطموحات التي تعرضها، فقد تم عرضها في المنهاج الفلسطيني بنسبة معقولة.

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:
- أ- الاهتمام بالمآثراتية بشكل عام، واعتبار تميمتها هدفاً أساسياً في المناهج الدراسية.
- ب- لفت اهتمام مصممي المناهج الدراسية إلى أهمية تضمين المناهج بالأنماط المتعددة للمآثرات، وألا يقتصر تضمينها على نمط واحد منها.

- ت- ضرورة التخطيط لمراعاة مبدأ التوازن والشمول والتكامل في تضمين عناصر المناهج الدراسية للمأثورات.
- ث- ضرورة توعية المعلمين أثناء الخدمة بآليات تدريس الأنماط المتعددة من المأثورات، وإعطاء دورات متخصصة في ذلك.
- ج- ضرورة وضع مساق خاص بالمأثوراتية كمتطلب جامعي لطلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية.
- ح- ضرورة العمل على إحداث التكامل بين المواد الدراسية المختلفة في مجال المأثوراتية ما أمكن ذلك سواء أثناء إعداد المناهج أو من خلال عمليات الإثراء أو المواءمة والتطوير.
- خ- من المهم تفعيل الأنشطة المتعلقة بالمأثوراتية من خلال العمل اللامنهجي مثل المسابقات والمناظرات بما يعزز فهم المناهج الدراسية.
- د- العمل على إصدار دليل مأثوراتي خاص بالمعلمين للاستفادة منه في إثراء المناهج وتطويرها.
- ذ- تحليل محتوى المناهج الدراسية المختلفة وإبراز مدى التكامل بين التخصصات المختلفة في أنواع المأثورات.
- ر- أثر إثراء وحدة دراسية بأنماط المأثوراتية المختلفة على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها.
- ز- دراسة بناء برنامج مقترح في اللغة العربية المطعمة بالمأثوراتية وبحث أثره على القدرة على التداعي لدى الطلبة.
- س- بحث أثر تدريب المعلمين على توظيف المأثوراتية في تدريسهم على الفاعلية التدريسية لديهم واتجاهاتهم نحو التدريس.

المراجع:

- إبراهيم أنيس وآخرون (ب.ت). المعجم الوسيط. بيروت: دار أحياء التراث.
- إميل ناصيف (د.ت). أروع ما قيل في الحكمة. بيروت: دار الجيل للنشر.
- أحمد حجازي (٢٠٠٢). موسوعة الأمثال الفلسطينية. عمان: دار أسامة للنشر.
- باسم فايز العرجا (٢٠٠١). القيم الدينية المتضمنة في كتاب القراءة والأدب للصف الثاني عشر لمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٧). المأثورات الشعبية. فلسطين، القدس.
- جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٧). منهج قراءة النص العربي. فلسطين، القدس.
- جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٠). مصادر الدراسة اللغوية والأدبية. فلسطين، القدس.

- حسن عبد الرحمن سلوادي وآخرون (٢٠٠٣). **المطالعة والنصوص**. الصف التاسع. الجزء الأول. مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٣). **العلوم اللغوية**. الصف التاسع. الجزء الأول. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٤). **المطالعة والنصوص**. الصف التاسع. الجزء الثاني. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٤). **العلوم اللغوية**. الصف التاسع.
- حنا الفاخوري (١٩٨٧). تاريخ الأدب العربي. بيروت: المكتبة البوليسية.
- سليمان أبو عبيدة (١٩٩٦). **التطبيقات اللغوية**. الثالث الثانوي، الإمارات العربية المتحدة.
- عبد الكريم أبو خشان وآخرون (٢٠٠٣). **لغتنا الجميلة**. الصف السادس. الجزء الأول. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠١). **لغتنا الجميلة**. الصف السادس. الجزء الثاني. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٠). **كراسة الخط العربي**. الصف السادس. الجزء الثاني. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- عبد اللطيف البرغوثي وآخرون (٢٠٠٢). **المطالعة والنصوص**. الصف الثامن. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٢). **العلوم اللغوية**. الجزء الأول. الصف الثامن. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٣). **المطالعة والنصوص**. الجزء الثاني. الصف الثامن. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٢). **العلوم اللغوية**. الجزء الثاني. الصف الثامن. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- عمر مسلم وآخرون (٢٠٠٤). **لغتنا الجميلة**. الصف الأول الأساسي. الجزء الأول. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠١). **لغتنا الجميلة**. الصف الأول الأساسي. الجزء الثاني. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٠). **كراسة الخط العربي**. الصف الأول الأساسي. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.

- عمر مسلم وآخرون (٢٠٠١). لغتنا الجميلة. الصف الثاني الأساسي. الجزء الأول. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٣). لغتنا الجميلة. الصف الثاني الأساسي. الجزء الثاني. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٣). كراسة الخط العربي. الصف الثاني الأساسي. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- فريال حمزة (٢٠٠٢). موسوعة أقوال مأثورة. عمان: دار أسامة للنشر.
- محمد جواد النوري وآخرون (٢٠٠١). لغتنا الجميلة. الصف السابع. الجزء الأول. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٣). لغتنا الجميلة. الصف السابع. الجزء الثاني. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠١). كراسة الخط العربي. الصف السابع. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- محمد دراز (١٩٧٧). النبأ العظيم. القاهرة: مطبعة السعادة.
- محمد ربيع (١٩٩١). التعبير الوظيفي. عمان: دار الفكر والصفاء للنشر.
- محمد نجم (د.ت). فن المقالة. بيروت: دار الثقافة.
- ناجي عبد الجبار وآخرون (٢٠٠٢). لغتنا الجميلة. الصف الثالث. الجزء الأول. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٢). لغتنا الجميلة. الصف الثالث. الجزء الثاني. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٢). كراسة الخط العربي. الصف الثالث. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- وجيه سالم وآخرون (٢٠٠٤). لغتنا الجميلة. الصف الرابع. الجزء الأول. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٤). لغتنا الجميلة. الصف الرابع. الجزء الأول. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.
- — (٢٠٠٣). كراسة الخط العربي. الصف الرابع. رام الله: مركز المناهج. وزارة التربية والتعليم.